قال علي ناصر إن 96 % من شعب الجنوب مع الانفصال فقاطع

خاطب الجفري بن عمر: تخيل أن ابنك او ابنتك يسجنون في

لقاء دبي يفتتح بحضور قيادات ا

علي سالم يطالب مجلس الأمن بالاعتذار وسحب كافة القوات الحكومية من الجنوب حتى يقبل بالحوار

عقدت صباح أمس جلسة مباحثات هامة بين المبعوث الدولي جمال بن عمر والقيادات الجنوبية في الخارج في حين انسحب ممثلو نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض من الا جتماع بعد أن سلموا رسالة بمطالبهم, تتضمن شروط الدخول في حوار تفاوضي بين دولتين.

وعقدت جلسة المباحثات أمس في دبي بحضور 17 قياديًا جنوبيًا يتقدمهم الرئيسان السابقان علي ناصر محمد وحيدر العطاس بالإضافة الى رئيس وأمين عام حزب (رأي) عبدالرحمن الجفري ومحسن بن فريد وقيادات جنوبية أخرى في ظل غياب ممثلي البيض وقيادات الحراك الجنوبي في الداخل.

خاص

وفي الجلسة الافتتاحية, أبدى المبعوث الدولي جمال بن عمر استغرابه مما نشرته وسائل إعلام يمنية أنه مع الفيدرالية، وقائل: «نحن في الأمم المتحدة مع الحوار ولا ندعو لأي خيار. اليمنيون يقررون مستقبلهم والشعب في الجنوب يقرر مصيره بنفسه ولكن عبر الحوار».

والمباحثات تعد محاولة أخيرة للمجتمع الدولي من أجل إقناع قيادات الحراك الجنوبي لقبول الحوار الوطني قبيل انعقاد الأخير بعد 8 أيام.

وأضاف بن عمر: «الجنوب في السابق عانى الكثير من المشاكل وعلى الجميع تحمل المسؤولية للوصول الى الحل الذي يقرره الشعب», وشدد على ضرورة أن ينبذ الجميع العنف ويشاركوا في الحوار، معتبرًا مشاركة الجنوبيين في الحوار فرصة لهم لتقرير مصيرهم.

وينقسم الحراك الجنوبي, في المعظم, بين مشروعين؛ أحدهما يتمسك بفك الارتباط واستعادة «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية», ويقود هذا الخيار كل من علي سالم البيض وحسن باعوم, فيما الآخر مع استمرار الوحدة بالصيغة الفيدرالية, ويقوده الرئيس السابق علي ناصر محمد والقيادي محمد علي أحمد ومعهما المهندس حيدر العطاس, وهو الخيار الذي تبناه مؤخرًا الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي بـ فيدرالية من 5 أقاليم وإقليم عدن الاقتصادي.

وأضاف جمال بن عمر: «نحن في الأمم المتحدة نريد اللقاء مع كافة الأطراف، فأنا عندما أكون في صنعاء ألتقي مع وفود من قبل السيد عبدالملك الحوثي وكذلك ألتقي مختلف الأطراف وكذلك الحال بالنسبة الى الجنوب نريد اللقاء مع الجميع وليطرحوا ما يريدوا من افكار».

وكان الرئيس السابق علي ناصر محمد يأمل «أن يشارك نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض وكل الفرقاء الجنوبيين تشاور دبي «فيما يخص قضية شعبنا الجنوبي حاضره ومستقبله».

وقال ناصر في كلمته: «إن الاحتقان السياسي الذي اتخذ عنوان الأزمة العامة في اليمن كان نتيجة طبيعية لسياسات حكم فاشلة تعتمد الحروب العبثية كما حصل في صعدة خلال ست حروب وتعتمد أيضاً إنهاك البلاد اقتصاديًا واجتماعياً وثقافياً وصلت إلى حد الاستزاف للمال العام وللبنى التحتية وحتى البنية النفسية للمجتمع من خلال إرساء أزمة أخلاقية مزمنة وتعميم ثقافة الكراهية والتي شكلت مجتمعة بيئة خصبة للصراع بين مراكز نفوذ وأحزاب سياسية ومصالح اقتصادية متضاربة وعلاقات اجتماعية شائكة».

وأوضح أن اندلاع ثورة الشباب في 11 فبراير 2011م شكلت البعد الجديد المتمم للثورة التحررية في الجنوب والمشكلة الصعداوية وتنامي ظاهرة الإرهاب والانهيارات الأخرى على مختلف الأصعدة.

وتابع: «حل القضية الجنوبية لم يعد حاجة وطنية بل ضرورة إقليمية دولية», وشدد على أن حل القضية الجنوبية «لن يرى النور دون استشعار أهمية الحوار الجنوبي الجنوبي ومن ثم الحوار مع الأطراف المعنية», وقال إن ذلك لن يتم إلا «على أساسين: هما أن الجنوب ليس حزبًا بل شعب ووطن، وأن تقرير مصير الجنوب لن يمر إلا بالجنوبيين المؤمنين بعدالة قضيتهم وبتعاون الأشقاء والأصدقاء, كما لا يجب على أحد أن ينسى بأننا نعيش جميعًا في محيط واحد تؤثر كل طقوسه على كل قاطنيه».

وقال الرئيس ناصر: «في العام 1990 كانت نسبة الجنوبيين الذين مع الوحدة بحدود 95% أما اليوم فإن العدد قد ارتفع إلى 96% يطالبون بالانفصال نتيجة السياسات الخاطئة والظلم اللاحق بالشعب في الجنوب», وعند هذه النقطة تدخل حيدر العطاس وعبدالرحمن الجفري مؤيدين كلامه أن 96% مع استعادة الدولة والتحرير والاستقلال.

وانتقد المهندس حيدر أبو بكر العطاس أول رئيس وزراء لدولة الوحدة, وآخر رؤساء الجنوب إدراج اسم علي سالم البيض الى جانب اسم علي عبد الله صالح في بيان مجلس الأمن الأخير بشأن اليمن, وخاطب بن عمر: «إنكم بذلك تزجون الجنوب في مبادرة لم تشمله بالاساس وهذا اجحاف بحق القضية الجنوبية», مذكرًا بأن الامم المتحدة وقفت موقفًا حياديًا أثناء صيف 1994م.

وقال العطاس: «الجنوب كان دولة ذات سيادة فكما هو الحق له بالدخول في الوحدة له الحق في الخروج منها», وتساءل: «هل يعاقب الشعب في الجنوب بسبب النظام القائم في ذلك الحين او بسبب الحزب الحاكم او بسبب سياسات الدولة؟».

وتابع: «نحن لا نريد صدقات من اخواننا في الشمال بتعاطفهم مع القضية الجنوبية، كان الاخوة في الشمال يطاردوننا من عاصمة الى عاصمة ليقيموا اتفاقيات معنا، بل انهم وقعوا بخط ايديهم على وثيقة تقر بالفيدرالية وحق شعب الجنوب في تقرير مصيره في 13 – 6 – 2010م, وكان بين الموقعين احزاب اللقاء المشترك ومن بينهم الاصلاح وكذلك الاستاذ محمد سالم باسندوة رئيس الوزراء الحالي, وبعد الثورة عام 2011 مع الاسف لم نجد لا من السلطة الحالية او احزاب اللقاء المشترك او الاخوة في الشمال أي مبادرة تجاه قضيتنا الجنوبية العادلة».

بن عمر: يمكن لشعب الجنوب أن يقرر مصيره عبر مؤتمر الحوار

علي ناصر: الجنوب ليس حزبًا بل شعب ووطن وتقرير مصير الجنوب لن يمر إلا بالجنوبيين المؤمنين بعدالة قضيتهم

وقال عبد الرحمن الجفري رئيس حزب رابطة أبناء اليمن (رأي): «هناك قضية في غاية الخطورة ونعتقد ان عامل الوقت أكبر العوامل خطورة».

وأضاف: «نحن السياسيون ندرك ان العمل السياسي هو الأساس وما سواه خراب وانا لا اريد الخراب لوطني وشعبي هو المتضرر، ولكن علينا ان ندرك ان شعبنا مقهور, والمقهور لا يمكن ضبطه».

وتحدث الجفري باستفاضة عن قضية المعتقلين الجنوبيين وخاطب بن عمر: «تصور يا استاذ جمال هناك شباب جنوبيون معتقلون في زنازين خاصة بالمجانين رغم انه قد صدرت الاوامر بالافراج عنهم ، كيف شعورك لو كان ابنك محل ذاك الشاب؟».

وقال الشيخ عبد العزيز المفلحي: «الاحتلال البريطاني أرحم بـ 100 مرة من الاحتلال اليمني», مطالبًا الأمم المتحدة بتحمل مسؤوليتها الأخلاقية أولاً والقانونية ثانياً لإيجاد حل للقضية الجنوبية العادلة.

وقال مستشار رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة السابق سالم صالح محمد: «اليوم انا اجزم أن كل الجنوبيين من الاخ عبد ربه منصور هادي الى اي جنوبي سواء كان بيننا ام في الجنوب سيقول لك أن الظلم واقع على الشعب في الجنوب، هؤلاء الذين امامك كانوا قيادات لم يبق لهم لا منزل ولا أرض في الجنوب».

وتابع سالم صالح: «لدينا دعوات الى الحوار الوطني ولكن لن نحضر؛ لأنه لم تتخذ اي خطوة جادة تجاه الجنوب سواء التي ذكرها الاخوة او النقاط العشرين».

نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض, أوفد إلى دبي الدكتور محمد علي السقاف والخضر الجعري اللذين سلما رسالة من الأول إلى السيد جمال بن عمر, وفيها طالب البيض بالاعتذار لشعب الجنوب وخلق مناخ سياسي ملائم للحوار.

وطالب البيض «أن يعلن مجلس الأمن تقديره للنهج السلمي الذي يتبناه شعب الجنوب من أجل استعادة كرامته ودولته المستقلة، وتقديره له لدوره في نبذ العنف ومكافحة الإرهاب», وأن «يعبر مجلس الأمن عن أسفه لمعاناة هذا الشعب بسبب عدم تفعيل قراري مجلس الامن 924 و931».

كما اشـترط البيض من أجل مناخ سياسي ملائم للحوار «توفير حماية دولية لشعب الجنوب باستبدال